مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

الطالع السعيد في فضائل العيد

المؤلف

محمد بن علي بن محمد بن علان بن إبراهيم (ابن علان، البكري)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الظاهرية.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوجد لسعد عباده سيد رسله الطائع لسيده وجعل وجوده للعباده اشمل رحمة واكمل منحة واعلى عيد احمد ان شرف به امته فانعم عليهم بيوم العيد وجعل ما تعود فيه الصلاة وتسبيح فجر الصلات للخير من العيد فيخوض عند ذكرهم لولاهم كما ذكر وابه فيه من اصول الوعيد ويزيد بجوائز العطايا الا لهيه الى المنازل اعدت لكل سعيد ويزلفون الى القرب المعنوي وذلك اقصى مراد كل سالك ومريد وتملى جوائحهم من الشوق وافيدتهم من الذوق ويقول شوق لذلك نقل من مزيد فيوم الجزاء وحسن المزيد ويوم عتق الاماء والعبيد ويوم نشر الوية الثناء على صالح العمل العامل المجيد ويوم بث العطايا في الخلق من الخالق المجيد ويوم اقبال السيد على جميع عباده وعباده القريب منهم والبعيد ويوم وجود الاثابة وكتب عبده الادنا وشقاوة التبعيد واشكر واان من علينا بالتعرف لشرف هذا اليوم السعيد ومخاطبته لحضور والبسنا فيه لحبور واذاقنا فيه الفرح الطويل المديد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا ضد ولا وزير ولا سمير ولا معارض ولا معاند ولا ند الذي اذا اراد شيئا كان فاجلى وتجلى لقابل سعادته فاذا فلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى واشهد ان سيدنا ونبينا وسيد وجودنا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله وصفيه وحبيبه وخليله الذي زكاه عن كل رذيلة فكان وجوده الشريف اسنى عيد وحلله بوصف الحب وجلله ونعت القرب وجعله امام كل سالك يقرب وبني مرسل سعيد صلى الله وسلم عليه وزاده فضلا وشرفا لديه من ادم الى عصره وعلى آله وصحبه وورثته العلماء فانتا بعيد لديه القائمين بفرضه وصلاته وسلاما داميين ابد وادم مولانا الذي يعيد صلاته برة على العباد وظاهرة فضلا ذي الفيض الكريم القريب والبعيد وشقي وسعيد

ولجعل يقول فقير رحمة ربه مولاه المويهي بنجم وهداه المخصص من باقراء صحيح البخاري وختمه بحوف كعبة الله ثانيا لواء سنة رسول الله في حرم الله وحرم رسول الله صلى الله وسلم عليه الفقير الحقير محمد علي بن علان الصديقي المكي اطلع الله في سما وجوده طلوع الطالع السعود وجعله ممن الفضل عليه من المهد كل وقت ولحظة وعيد بعد عيد ويعود فيه فرائد زاهرة وفوائد باهرة وروائض ثمار بانفع وازهار انجاب ضاحكة ثغورها بيرود السرور لا عفو ولحاني الجبور والغيور جامعة ولا لمان حواري سحرها ان سمح سامع فرق فضل العيد الذي يسعد فيه الفرح لاهل الاسلام ويزيد ويتالق فيه الرضى من الرحمن ويزخرف فيه انف عدو الله الشيطان فالموفق من يهب العيد وعلى راسه تاج الهيبة وعلى عينيه نور العين والعمامة وعلى ازنيه اسعاد الحق العهيدة وعلى لسانه شهادة التوحيد وعلى دياجة ادراهنه قلادة الحق صحيحا التسليم لله والتعبيد وفي قلبه المعرفة واليقين وعلى عنقه رداء ان سلم والجمال اشرف رداء عند المتقين وفي وسطه منطقة العبودية ومعبود رب العباد والبرية ثم بعد عنه الجواهر التي بها يتحلى والمفاخر التي بسببها من فضل مولاه فيما يتجلى بكثرة التضرع والسؤال فمقابلهم ربه فضله منه باعطاء السؤل واجابة السؤال ثم ينيلهم من عذابه الامن والامان ويحلهم دار الكرامة والجنان هذا بعض ما اعد في هذا اليوم الطالع السعيد لعباد الله وحزبه المفلحين وبعد ذلك حزب الشيطان فاولئك في الذلين فليتظلم المؤمن فيهذا اليوم فضل مولاه ولبسه ولشرب ان يتحدث بنعمة ربه وعليه ويظهر الفرح والسرور وليلبس ازين ملابسه من الثياب والحلي فاصدق بذلك التحدث بالنعمة الا الفرح والمرح والبطر والاشر

التوصل لاسباب الهوى والنقمة وبالله على نعمائه الاسلام من
التغليس وهو الضرب بالطبل والدف ولآلة التي تسمى الطبشة ذلك
في ذلك بامر سيدنا النام عليه الصلاة والسلام اسأل الله
الله الذي لا يخيب من استخار ولا يندم من اعتز به واستجار
وجعله لي في كل الامور السند واعتز بحوله وقوته انه نعم المولى ونعم المعتمد
في توصيف هذه الفرائد وتنسيقها وجمعها ورتبتها سبحانه
المن علي وعلى العباد بنفعها وان يعطف على بعدها ورفعها
وان يجعلها وصلة الى سد ما خرقته الذنوب من حجاب الفواطم
يرتقها ورفعها انه ولي ذلك والرب الرحمن الرحيم الرؤوف العالم
وسميتها بان بيد فرايد حاوي العيد من السعود وظهر
النعمة نوم على كل مسعود ناسب ان يسمى بالطالع السعيد
في فضائل العيد والله استعين وهو نعم المعين وقد لخصت
فرايد وقربت فرايد من لغات لم يتم ورد واهذا المنهل
من قبل واخت واعلينا باطراق الكمال والفضل
ولو قبل هذا هاكيت صبابة بسعدى شفيت القلب قبل التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا بلاها فقلت الفضل للمتقدم
ولكل مجتهد من فضل ربه نصيب وتاخره في الزمان والعمل
لا يمنعه ان ينال من فائض الفيض ويصيب
قل لمن لا يرى الا ولغرسنا ويرى لكل فاضل المتقدما
ان هذا القديم كان حديثا وسيبقى هذا الحديث قديما
واذا انقلت عن احد منهم صرحت باسمه واوقفت السامع على كريم
وصفه وسمه فالعلم امانة ونقله صيانة
اذا فاوان انسان بفائدة فقد الله عنه وابعده
وقل فل جزاه الله صالحة افادنا وخرجنا وفرجنا
ورتبته على بابين الباب الاول في فضائل يوم

ولله

وليلة عيد الفطر المكرم وما تفضل ربنا على عباده وانعم عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكر فيه
شهر رمضان فقال اذا كان ليلة الفطر بعث الله عز وجل الملائكة
في كل البلاد فيهبطون الى الارض ويقومون على افواه السكك فينادون
بصوت يسمعه جميع من خلق الله الا الجن والانس فيقولون
يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يعطي الجزيل ويغفر العظيم
فاذا برزوا الى مصلاهم يقول الله تعالى يا ملائكتي ما جزاء الاجير اذا
عمل عمله قال تقول الهنا وسيدنا جزاؤه ان توفيه قال
فيقول فاني اشهدكم اني قد جعلت ثوابهم من صيامهم شهر رمضان
وقيامهم رضاي ومغفرتي ويقول عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسالوني اليوم شيئا في جمعكم لآخرتكم الا
اعطيتكموه ولا لدنياكم الا نظرت لكم وعزتي وعزتي لاسترن
عليكم ولا افضحكم بين يدي اصحاب المعبود انصرفوا
مغفورا لكم قد ارضيتموني ورضيت عنكم قال فتفرح الملائكة
وتستبشر بما يعطي الله عز وجل هذه الامة اذا افطروا من شهر
رمضان اورده صاحب الدر النضيد فيما ورد في العيد
واخرجه التقي بن فهد في كتاب حلى الجيد فيما ورد في يوم العيد
وفيه ايضا روى الطبراني في معجمه الكبير من حديث سعيد بن
اوس الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة على ابواب
الطرق ينادون اغدوا يا معشر المسلمين الى رب كريم يمن بالخير
ثم يثيب عليه بالجزيل لقد امرتم بقيام الليل فقمتم وامرتم
بصيام النهار فصمتم واطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم فاذا
صلوا ناداي مناد الا ان ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين
الى رحالكم فهو يوم الجائزة ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة

www.alukah.net

وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الفطر وخرج الناس الى الجبانة
اطلع الله عليهم فيقول عبادي لبيتم وعملتم لتوفر فما تفقوا
لكم اورده الشيخ عبد القادر الجيلي في كتاب الغنية لطالبي الحق
وفيها ايضا عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة الفطر
يوم فاذا اجور العاملين من صام رمضان فيما امر الله تعالى
غداة الفطر ملائكته فيهبطون الى الارض ويقومون على افواه
السكك ما مع الطرق فينادون بصوت يسمع جميع الخلائق
الا الجن والانس يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم يعطي الجزيل
ويعفو الذنب العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم
وصلوا ودعوا الله تعالى كرمهم الرب تعالى حاجة ان قضاها ولا
سؤال الا اجابهم ولا ذنبا الا غفرهم فينصرفون مغفورا لهم

وعن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفا عليه يوم الفطر
يوم الجوائز اذا خرجوا الى المصلى اعطى جوائزهم وعن
عمر ابن عبد العزيز انه خرج بالناس في يوم الفطر فقال
تدرون ما فخر حكم هذا اصحتم ثلاثين يوما وفتم ثلاثين
ليلة فخرجتم تسألون الله عز وجل ان يتقبل منكم فاجابكم
فقد اجابكم الى ما طلبتم وفي حديث المسلسل بالصلاة
في العيدين عن ابن عباس قال شهدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم عيد فطر واضحى وفي رواية اواضحى
فلما فرغ من الصلاة اقبل علينا بوجهه ثم قال ايها الناس
قد اصبتم خيرا وفي رواية كلكم قد اصاب خيرا الحديث
اخرجه في على الحبيب وقال فيه حديث غريب واخرجه حميد
في كتاب القول السديد في الرد على من قعد تبسط يوم
الجائزة من اسماء يوم العيد وسمي يوم الجزاء والمزيد ويوم عتق
الرقاب والعيد واقبال الحق الى القريب من خلقه والبعيد ولذا

سمي يوم العيد لعظم عوائد الاحسان وتواتر الامتنان فيه من الله تعالى على عباده
وقيل سمي به لانه تعالى يعيد فيه عليهم الفرح والسرور وقيل لعود العبد فيه
الى التفرح والبكاء وعود الرب فيه الى الهبة والعطاء وقيل لانهم عادوا
كما كانوا من الطهارة وقيل لانهم عادوا من طاعة الله تعالى الطاعة رسوله
صلى الله عليه وسلم ومن الفريضة الى السنة ومن صوم رمضان الى صوم
ست من شوال وقيل لانه يقال فيه للعوضين عودا الى منازلكم
يغفر لكم وتسر يعلم انه واوي لعين واعلت ياء لسكونها اثر
كسرة واثما بقيت على الياء في التثنية وانه ليرد الاشياء الى اصولها
ليلا يشتبه باعواد جمع عود فاليد قال وهب خلق الله
تعالى الجنة يوم الفطر وغرس شجرة طوبى يوم الفطر واصطفى جبريل
عليه السلام يوم الفطر للوحي والسحرة وجدوا المغفرة يوم الفطر
فائدة اخرى قال الشيخ عبد القادر في الغنية الاحياء اربعة
لاربعة اقوام فعيد قوم ابراهيم لقوله فنظر نظرة في النجوم وعيد
قوم موسى كلهم لرجس لقوله تعالى موعدكم يوم الزينة وعيد عيسى قوم
لقوله تعالى عنه اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لنا
واخرنا والعيد الرابع عيد امة محمد صلى الله عليه وسلم وهو العيد
لا يتكرر في كل عام مرة واحدة عيد الفطر
من صوم رمضان وهو مترتب على اكمال صيام وهو ثالث ارکان
الاسلام فاذا استكمل المسلمون صيام شهرهم المفروض عليهم
استوجبوا من الله تعالى المغفرة والعتق من النار يوم عيد ان
صيامهم يوجب غفر الذنب الباقي والله تعالى فرح لهم
عقب اتمامهم صيام عيد يجتمعون فيه على شكر الله تعالى
وذكره وطاعته وتكبيره على ما هداهم له وشرعه في ذلك من
الصلاة والصدقة وهو يوم الجائزة يستوفون فيه اجر صيامهم ويرجعون
بالمغفرة والثاني عيد النحر وهو اكبر العيدين وافضلهما عند

على الجمال وصوتها كاذان الانس فاذا اكمل المسلمون حجهم وذلك يوم عرفة فاذا كان عشية عرفة غفر لهم ذنوبهم كلهم وغفر لهم ذنوب يوم النحر لهم كلهم عيد يجتمعون فيه على ذكر الله تعالى والصلاة وقال ابن خفيف ابن سليم وعن عدد من الصحابة الخروج يوم الفطر تعدل عندهم والخروج يوم الاضحى عيد لجميعهم فهذه اعياد المسلمين في الدنيا وظاهر عند اهل طاعة صلاتهم وجائزة ثوابه وقد مر قوم برهب في دير فقالوا له متى عيدكم قال يوم يغفر الله لاهل ليس العيد لمن يلبس الجديد انما العيد لمن غفرت له الذنوب وفي ليلة العيد تفرق خلع العتق والمغفرة على العبيد فمن نال شيء منها فهو عيد وان افطر وقال بعض العارفين ينوح على نفسه ليلة العيد بهذه الابيات

بحرمة قربي كم صد الصدود ... الا تعطف على الا تجود
سرور العيد قد عم النواحي ... وحزني في زيادي لا يبيد
فان افتقت خلال سعود ... فحزني في الهوى ان لا تعود

وللصفي الحلي ذو بيت

العيد اتي ومن تعتقت بعيد ... ما اصنع بعدية القلب بعيد
ما للعيش كنا لكم من عاش غيد ... من عاش صبوه ومن عاش غيد

وانشد المتنبي

ليس بالعيد قصد الحصى ... وانتقال الرجال والسلطان
انما العيد ان يكون مرادي ... كريما مقربا في امان

وقال الحسن البصري كل يوم لا يعصى الله عز وجل فيه فهو يوم عيد وقال لبعضهم قال لواغد العيد ماذا انت لابس ... فقلت خطة خاف قلبه جزعا
فمزق وصبر هما ثوبان تحتهما ... قلب يرى النار الا اعياد والجعا
احرى الملابس ان تلقى لحسبته ... يوم المزارات في الثوب الذي خلعا
اقصر ان غبت يا املي فحالتنا ... ما كنت على مرأى وسمعا

عيدي مقيم وعيد الناس منصرف ... والقلب مني عن اللذات منصرف
ولي قرينان مالي من فراقهما ... طول الحنين وعين دمعها يكف

هذا وكل يوم كان للمسلمين عيدا في الدنيا فانه عيد لهم في الجنة يجتمعون فيه على زيارة ربهم ويتجلى لهم فيه ويوم الجمعة يدعى في الجنة يوم المزيد ويوم الفطر والاضحى يجتمع اهل الجنة فيها للزيارة ويزار نساء الرجال فيها كما كن يشهدن العيدين مع الرجال في الجمعة وهذا العموم اهل الجنة اما خواصهم فكانت ايام الدنيا كلها لهم اعيادا لما تقدم من كلام البصري وعن الشبلي فصارت لهم الاخرة كلها فهي كل يوم يزورون فيه ربهم بكرة وعشيا وفي كتاب جلاء الصدر عن الحسن البصري اذا قال الرجل في العيد تقبل الله منا ومنك جاء من كل سماء سبعون الف ملك حتى ينتهي الى العرش وذكره ايضا صاحب الدر النضيد قلت وهو محال فيجاب للذي فيه فيكون من قبيل المرفوع المرسل ومراسيل الحسن البصري معلوم فانها عند المحدثين وعن واثلة ابن الاسقع لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فقلت له تقبل الله منا ومنك قال نعم تقبل الله منا ومنك وفي كتاب حلي الجيش عن محمد بن زياد رأيت ابا امامة رضي الله عنه يقول في العيد لاصحابه تقبل الله منا ومنكم وفيه عن جبير بن نفير كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض تقبل الله منا ومنك وفيه عن محمد بن زياد لقيت يونس في يوم عيد فقلت له تقبل الله منا ومنك فقال تقبل الله منا ومنك قلت فينبغي ان يقال هذا الذكر عند لقاء المسلم اخاه يوم العيد لما فيه من السنة وعمل الصحابة بل اجماعهم عليه كما يؤذن به صنيع جبير وبين حذيفة نسخ التهنئة بالعيد وانها سنة وبذلك صرح في فتح الباري واقره

للشرط جزاؤه وسيأتي ما يقويه أواخر الباب الثاني في كلام المدرس في غنى
الحاج بمنى يوم منى وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يمحو الله تعالى في أربع ليال سحا الأضحى
والفطر وليلة النصف من شعبان وليلة عرفة إلى الإذان

الباب الثاني في أعمال يأتي بها ليلة العيد
ويومه من ذلك إحياء ليلته عن معاذ بن جبل رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحيا الليالي الأربع
وجبت له الجنة ليلة التروية وليلة النحر وليلة الفطر وعن
أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلتي العيدين محتسبا
لله عز وجل لم يمت قلبه حين تموت القلوب والمراد بقيامها
فيما عدا النوم والتقرب إليه بما عدا نوع من أنواعها فإن حجم
وتحكم فالحج أفضل واشتغاله صلى الله عليه وسلم بالذكر في هذه
الليلة عند الخروج إلى مصلى العيد تخفيفا على العباد لشغل السفر وما يطلب
من عمل النساك الكثير في يومها وجاء في الحديث المرفوع من صلى
العشاء في جماعة كان كمن قام نصف الليل فإن صلى الصبح
في جماعة كان كمن قام الليل كله ومن العمل المطلوب فيها التكبير
فيستحب إظهاره في المنازل والمساجد والأسواق وبعد
المغدو في الطرق وفي المصلى إلى أن يخرج الإمام فمن خرج
من بيته أخر فضاء إلى دخول الإمام في صلاة العيد
وقبل الحضور ومن نافع أن ابن عمر كان يظهر التكبير
يوم الفطر في يوم الفطر فخرج حتى يخرج الإمام وفي رواية
ذكرها في الأم الشافعي كان ابن عمر يغدو إلى المصلى يوم يكبر
بالمصلى حتى إذا جلس الإمام ترك التكبير وكان عمر يكبر
في قبته بمنى وسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل
الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وعند الطبراني في معجمه عن

ابن المسيب وعروة وأبي سلمة وأبي بكر ابن عبد الرحمن أنهم كانوا
يكبرون ليلة الفطر في المسجد يجهرون بالتكبير وأخرج الطبراني
في معجمه الأوسط والبيهقي من حديث أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا أعيادكم بالتكبير قال
الأسود كان عبد الله يعني ابن مسعود يكبر يقول الله أكبر الله أكبر
لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد قال الزهري كان الناس إذا
خرج الإمام سكتوا فإذا كبر كبروا قلت فوجدهم مستند
العامة في تكبيرهم في أثناء خطبة الإمام إذا كبر ومن ذلك
الاغتسال والتطيب ولبس أجود الثياب عن علي
رضي الله عنه قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم
العيد أن نلبس أجود ما نجد وأن نتطيب بأحسن ما نجد
وأن نضحي بأجود ما نجد البقرة عن سبعة والجزور عن
سبعة وأمرنا أن نظهر التكبير في الطريق وأن نمشي
وعلينا السكينة والوقار وعن جابر بن عبد الله رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس برده الأحمر
وعامة لبسه في العيدين والجمعة وعن ابن عباس
رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يوم الفطر
ويوم الأضحى وعن الفاكه ابن سعد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يغتسل يوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة وكان
الفاكه يأمر أهله بالغسل في هذه الأيام ويبخر وقت الغسل بن
النصف الثاني ويستحب للمصلي وغيره وكذا التطيب ولبس
أحسن الثياب لا نزيوم زينة ومن ذلك الأكل قبل خروجه
يوم عيد الفطر وأن يكون تمرا عن عبد الله ابن بريدة كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات يأكلهن
البخاري وفي طريق ويأكلهن وترا ومن ذلك التكبير لغير

www.alukah.net

الامام الى المصلى والمشى فى الخروج لذلك والقرب من الامام فى الدور
قال محمد بن زياد رايت رجالا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم اذا
صلوا الفجر يوم العيد مع الجماعة فسألوا الامام تعجلوا فى الخروج حتى
يقعدوا قريبا من المنبر اما الامام فيستحب له التاخر الى وقت
الصلاة وذلك حين ترتفع الشمس قيد رمح قال مالك مضت
السنة عندنا فى وقت الفطر والاضحى ان يخرج الامام من منزله
قدر ما يبلغ مصلاه وقد حلت الصلاة والسنة ان يعجل الخروج
فى الاضحى ويؤخر فى الفطر قليلا لما روى ابو العويرث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو ابن حزم وهو بنجران ان عجل
الاضحى واخر الفطر وذكر الناس وفى سنن ابى داود وخرج عبد الله
ابن بسر رضى الله عنه مع الناس فى يوم عيد فطر او اضحى
فانكر ابطاء الامام فقال انا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه وذلك
حين التسبيح واذا صلى العيد جاز له الانصراف قبل سماع الخطبة
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة العيد فطر او اضحى فلما انفتل من صلاته قال
ايها الناس قد اصبتم خيرا فمن احب ان ينصرف فلينصرف
ومن احب ان يقيم ليستمع الخطبة فليقم ثم انا بكر لحضور
العيد قبل ان تكون الصلاة قبل العيد وعليه ابن عباس وروى
ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل
قبلها ولا بعدها اخرجه البخارى وعند مسلم من حديث
سعد القرظ عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله وعن ابن
الحنفية عن ابيه قال كنا فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفطر
والاضحى لا نصلى فى المسجد حتى ناتى المصلى فاذا رجعنا مررنا
بالمسجد فصلينا وعن ابى محمد النهدى ان على ابن ابى طالب
خرج يوم عيد فاذا الناس يصلون قبل خروج الامام فقال لم

رجل الا تنهى هؤلاء عن الصلاة فقال اذا اكفيكم قال اسمع اراك الذى ينهى
عبدا اذا صلى ولكن نخبرهم بما شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه خرج فلم يصل قبلها ولا بعدها واخرج فتاى ان عليا استخلف
ابا مسعود على الناس فخرج يوم عيد فقال ايها الناس انه ليس
من السنة ان يصلى قبل الامام ولا بعد ولا بأس بالنفل قبل الامام وبعده
وكان عروة ابن الزبير يصلى قبل الصلاة وبعدها فى المسجد قال فى المدونة وبه نقول
وعن القاسم انه كان يصلى قبل ان يغدو والى المصلى اربع ركعات
ويستحب ان يخرج ماشيا لا نعلم عن عمار ابن سعد عن ابيه
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخرج الى العيد ماشيا الا لعذر
عن عمار ابن سعد عن ابيه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
يخرج الى العيد ماشيا ويرجع ماشيا وعن ابن عمر كان صلى
الله عليه وسلم يخرج الى العيد ماشيا ويرجع ماشيا اخرجه فى
جامع المسانيد وعن على رضى الله عنه قال من السنة ان يخرج الى العيد
ماشيا وعن زر بن حبيش قال رايت عمر ابن الخطاب يمشى
فى يوم العيد حافيا شيخا اصلع اعسر يسر طوالا قشفا قد علا
الناس كانه على دابة قلبنا بين قطرى يقول يا عباد الله عاجروا
ولا تقصروا وعن عياض ابن عبد الله ابن ابى سرح رايت مروان
وهو امير على المدينة ماشيا الى المصلى يمشى ابى سعيد
الخدرى قال الشعبى رايت العيد ماشيا فاذا رجعت فاركب
ان شئت وعن ابى رافع كان صلى الله عليه وسلم يأتى العيد ماشيا
ويرجع فى غير الطريق الذى ابتدأ منه وعن عمار ابن سعد
عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اخرج الى العيد
سلك على دار سعيد ابن العاص ثم على اصحاب البلاط
ثم انصرف فى الطريق الاخر طريق بنى زريق ثم خرج على دار
عمار ابن ياسر ودار له هو يرتع الى البلاط وعن ابن عمر ان رسول

www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم اخذ يوم العيد في طريق ثم رجع في غير طريق اخر وفي صحيح
البخاري عن جابر رضي الله عنه عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم عيد خالف الطريق فيحتمل انه كان يخالف الطريق انه
صلى الله عليه وسلم كان يتحرى اطيب لها ذهابا بالتكبير للاجر وايضا
رجوعا وقيل لشهادة الطريقين له وقيل ليتبرك به اهلها وقيل
ليتصدق على اهلها وقيل ليفتي كل منهما وقيل لاغاظة المنافقين
وقيل لغير ذلك من سر هو قيل غير ذلك و تخالف الطريق فيما ذكر
مندوب لمن يشاركه صلى الله عليه وسلم في المعنى وكذا من لم
يشاركه فيه على الصحيح تاسيا به صلى الله عليه وسلم وقياسا على
الرمل والاضطباع وكالغسل للجمعة وكغيرها من العبادات
ذكره النووي في رياض الصالحين وبسطت الكلام فيه زيادة على ما ذكر
في شرحنا المسمى دليل الفالحين الى طرق رياض الصالحين هذا
واخرج ابن ماجة عن ابن عباس ان صلى الله عليه وسلم كان
يخرج بناته ونسائه في العيدين واخرج في الحلي العيد عن جابر
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع احدا من اهله
في يوم عيد الا اخرجه وفي صحيح البخاري عن حفصة بنت
سيرين قال لما نخرجهن اي ربنا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة
فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي
عشرة غزوة وكانت اختها معه في ست غزوات قالت
يا رسول الله اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا
تخرج فقال صلى الله عليه وسلم لتلبسها صاحبتها من جلبابها
فيشهد الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية
اتيتها فسالتها اسمعت في كذا وكذا فقالت نعم بابي وقلما ذكرت
النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بابي فيخرج العواتق ذوات
الخدور او قال العواتق وذوات الخدور والحيض فيعتزل

الحيض

الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها الحيض
قالت نعم اليس الحايض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا وفي صحيح
مسلم عن ام عطية كنا نؤمر بالخروج في العيدين والمخبأة والبكر
قالت اما الحيض فيخرجن فيكن خلف الناس فيكبرن مع الناس
وفيه عنها امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر والاضحى
العواتق والحيض وذوات الخدور فاما الحيض فيعتزلن الصلاة
ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون
لها جلباب قال لتلبسها اختها من جلبابها وعنها امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج نخرج ذوات الخدور يوم العيد
قيل فالحيض قال يشهدن الخير ودعوة المسلمين فقالت امراة يا رسول
الله ان لم يكن لاحدانا رداء قال صلى الله عليه وسلم لتلبسها
صاحبتها طائفة من ثوبها اخرجه ابو داود في سننه وفي البخاري
عنها كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى
تخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته وعنها لما قدم صلى
الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الانصار في بيت فارسل اليهن
عمر فقام على الباب فسلم عليهن فردوا عليه السلام قال انا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليكن امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرنا بالعيدين
ان نخرج فيهما الحيض والعواتق وذوات الخدور فاما الحيض فيعتزلن الصلاة
اخرجه ابو داود وكان صلى الله عليه وسلم يخرج العنزة يوم العيد
وفي البخاري عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج العنزة يوم
الفطر ويوم الاضحى يركزها فيصلي اليها وفي البخاري عن ابن عمر
كان صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب
بالمصلى بين يديه فيصلي اليها وفي ابن ماجة في يوم عيد والعنزة
تحمل بين يديه فاذا اتى المصلى نصبت بين يديه يصلي اليها وذلك

عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم
كان يغدو الى المصلى
ح

ان المصلى كان فضاء ليس بمسجد يستتر به وفيه عن ابن عمر ان صلى الله عليه وسلم
اذا صلى يوم عيد او عيد نصبت العنزة بين يديه فيصلي اليها والناس
من خلفه قال نافع فمن ثم اتخذها الامراء تنبيه ما يفعله الخطباء
من المشي بين يدي الخطيب بالمسجد بدعة لا اصل لها في السنة النبوية
ولم ينقل ذلك عنه ولا عن الخلفاء الراشدين بعده تنبيه هذا حيث
ان كان مصر البلد متسعا كمكة والاقصى كان فيه صلاة العيد والا خرج
الامام بالناس الى المصلى خارج البلد وترك بالمسجد من يصلي بالضعفاء العيد عن علي انه امر رجلا فصلى بالضعفة الناس
في المسجد الجامع العيد كذا قاله وفيه دليل على اداء زكاة الفطر عن
ابن عباس فرض صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهرة للصايم
من اللغو والرفث وطعمة للمساكين من اداها قبل الصلاة فهي
زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات
اخرجه في على الجيد من طريق ابي داود واخرج عن ابن عمر انها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر ان تؤدى قبل
خروج الناس الى الصلاة وكان ابن عمر يؤديها قبل ذلك
باليوم واليومين وانشد بعضهم

زكاة ترد الناس في يوم فطرهم ... بامر رسول الله صاع من البر

وقد قيل في قوله تكاد افلح من تزكى ان المراد زكاة الفطر حكاه
الشيخ عبد القادر البيلاني عن قتادة وحكي عن بكالة حوص
انه زكاة الاموال وعن ابن عباس بزكى من الشرك بالايمان
وعن الحسن البصري تزكى بالعمل الصالح فكان زكيا ناميا وخطب
ابن عباس بالبصرة فقال ادوا زكاة صومكم فجعل الناس ينظر
بعضهم الى بعض فقال من هنا من اهل المدينة قوموا الى اخوانكم
فعلموهم فانهم لا يعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرض صدقة الفطر على الصغير والكبير والحر والعبد والذكر

والانثى

والانثى نصف صاع او صاع من تمر او شعير واحكام الفطر جنسا وقدرا
ومصرفا فيها اختلاف فصيل في كتب الفروع ومن ذلك صلاة العيد ولا
يندب لها اذان ولا اقامة اخرج الحاكم عن ابن عباس قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى العيد بلا اذان ولا اقامة وابا بكر وعمر
وعثمان واخرج مسلم عن ابن عباس وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم
انهم قالوا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى قال الراوي عنهم اخبرني
جابر لا اذان للصلاة يوم القطر وحين يخرج الامام ولا بعدما
يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء ولا نداء يومئذ ولا اقامة واخرج
ايضا عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد
غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة واخرج ايضا عن جابر
ابن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
يوم العيد فبدا بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة للحديث
وصلاة العيد ركعتان بدون ازيد عيد فطر واضحى وفي البخاري
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدهما ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلن يلقين وبلقين في ثوب بلال خرصها وسخابها وفي البخاري
كذلك عن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر
في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة وعن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كبر في الفطر والاضحى سبعا وخمسا سوى تكبيرة
الركوع وروى عن عبد الله بن مسعود انه يكبر في الاولى تكبيرة
سوى تكبيرة الركوع وقال بدل التكبير دون القراءة اطول له
ولو قصر يرجى وبحمده قال صاحب التأمل ولو قال ما اعتاده
الناس فحسن وهو الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة
واصيلا وصلى الله على النبي وآله وسلم تسليما كثيرا وفي البيهقي
ان عمر بن الخطاب سأل ابا واقد الليثي ماكان يقرأ به

قد كلمة وقال ان فيه وقف بين كل تكبيرتين فح

فتاح في الركوع فانه تلقا من القراءة تكبيرة في الركوع فح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر والاضحى فقال كان يقرأ بقاف والقرآن
المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر اخرجه مسلم وعن النعمان بن بشير
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين والجمعة بسبح اسم
ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية وعن الحسن ان ابا بكر وعمر
وعثمان لم يكونوا يجهرون بالقراءة في العيدين ولا يرفعون اصواتهم
ويستحبون من يليهم واهل القرى يستحبون العيد لكل من يصلي اهل
المصر اقتدى انس ابن مالك بن ابي عتبة مولاهم بالزاوية
فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وروى
عن علي رضي الله عنه لا جمعة ولا تشريق اي صلاة عيد الا في
الا في مصر جامع وقيل لها تشريق اخذا من شروق الشمس لان
ذلك وقتها وللصلاة قبل الخطبة عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر
فيبدأ بالصلاة فاذا اقضى صلاته وسلم قام فاقبل على الناس
وهم جلوس في مصلاهم فان كان له حاجة يبعث اليه او كان له
ذكر للناس وكان يقول للناس تصدقوا تصدقوا فكان اكثر من يتصدق النساء ثم انصرف فلم يزل كذلك حتى كان
مروان بن الحكم خرجت محاصرا مروان حتى اتينا المصلى
فاذا كثير الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن فاذا مروان
ينازعني يده كانه يجرني نحو المنبر وانا اجره نحو الصلاة فلما رايته
ذلك منه قلت اين الا تبتدا بالصلاة فقال يا ابا سعيد قد ترك
ما تعلم فقلت كلا والذي نفسي بيده لا تاتون بخير مما اعلم
ثلاث مرات ثم انصرف وعن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون في العيد قبل الخطبة
ثم يخطبون وعن ابن عباس قال اشهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه صلى قبل الخطبة يوم العيد ثم خطب فراى انه لم يسمع

النساء

النساء فاتاهن فذكرهن ووعظهن وامرهن بالصدقة ومعه بلال قابل
بثوبه فجعلت المرأة تلقي الخرص والسخاب الثلاثة احاديث متفق على
صحتها ومن ذلك خطبة الامام او نائبه يوم عيد خطبتين يجلس بينهما
الا انه يستفتح الاولى بالتكبير تسعا والثانية بسبع وبالاتفاق
في العيد بالفطرة وفي الاضحية بالاضحى عن جابر قال شهدت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في يوم العيد فبدا بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان
ولا اقامة فلما قضى الصلاة قام متوكئا على بلال فحمد الله واثنى
عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعة الله فمضى
الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن
وعن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
الحديث متفق عليه وعن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب
يعتمد على عنزة اعتمادا وعن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فطر او اضحى فخطب قاعدا ثم قعد فعدا ثم قام وعن
سعد المؤذن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر بين
اضعاف الخطبة يكثر التكبير في خطبة العيدين وفي ذلك
التفليس بالقاف والسين المهملة اخرج ابن ماجة عن قيس
ابن سعد قال ما كان يمشي عليهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا قدر ما ينبه الماشي واحد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتفلس له يوم الفطر قال ابن ماجة يعني بالتفلس الطبل والخرج
ابن عمر قال شهدت مخلفي ان اسمع عيدا بالبقاع فقال
مالي لا اراكم تغلسون كما كان يتفلس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الدميري في الديباجة بعد حديث قيس انفرد به ابن ماجة
وقال بعد حديث عامر ورواه البيهقي في السنن والعظم
كان يتفلس له في العيد ويلعب يوم الفطر وفي الصحاح التفليس
استقبال الولاة عند قدومهم باصناف الملاهي انتهى وفي النهاية

الألوكة
www.alukah.net

القلس الذي يلعب بين يدي ان صح اذا وصل وفي رموز الكنوز للدميري
والقلس في العيدين وهو الضرب بالدف لا عن فيه الذهبي
وان بن يعني عياض الاشعري اسند فيه ان خير الشر
فان به بامر في الاعياد وهو حديث حسن الاسناد
قال في القول المسدد واطلق مالك بن قوس الطبال على زمن الجمال
في قيس وغيره من باب تحبيب العبارات الحسنة والمستقبلة
ولا اعلم اولم من احدث ذلك في مكة ولم ارجع يعني النجم
ابن فهد صاحب اتحاف الورى في اخبار ام القرى ولا غيره
من المؤرخين نقرض الذكر على عادة مكة وجه وصفه
لكنه مشاع وذاع وعلى ان سماع انه في الزمان الماضي
وقع لبعض ولهم ولعلهم الاشراف الهواسم او السليمانيون من
الحسنيين الذين كانوا قبل اقاربهم سادتنا الان دي قتادة
المتولين لامرها في القرن كما بين انها اختصت مكة منهم ليلة
العيد لغفلتهم بالهو اللذين فلهذا امر ولا نهاهم بعد باصباح
ليلتها ولم ارد ان منقولا للكني بحجة على السنة الناس منقولا
انتهى وفي ذلك اللعب المباح عن انس رضي الله عنه
قدم النبي صلى الله عليه وسلم ولاهل المدينة يومان يلعبون
فيهما في الجاهلية فقال قدمت عليكم ولكم يومان تلعبون
فيهما في الجاهلية وقد ابدلكما بهما خيرا منهما يوم النحر
ويوم الفطر وعن عائشة قالت دخل ابو بكر رضي الله عنه
وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت
الانصار يوم بعاث وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر امزامير
الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر لكل قوم عيد وهذا
عيدنا متفق عليه وفي رواية في ايام منى تدففان وتضربان

ويعاث يوم مشهور من ايام العرب كانت مقتلة عظيمة للاوس على الخزرج
وبقيت الحرب بينهما مائة وعشرين سنة الى ان قدم الاسلام قاله في الدر فكان
الشعر الذي يغنيان به في وصف الحرب والشجاعة وفي ذكر يوم من
ايام العرب وفي ما الغناء بذكر الفواحش والافتخار بالحرام فهو المحظور
من الغناء وحاشا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجري شيء من ذلك بحضرته
فيقتل النكير له وكل من رفع صوته بشيء جاهر به ومعرضا باسمه
فقد غنى به بدليل قوله وليستا بمغنيتين وقوله هنا عندنا
يدل على ان اخبار السرور في العيدين شعار الدين وليس كسائر
الايام وقوله فايام منى يعني ايام التشريق الثلاث بعد يوم النحر
فهي داخلة في احكام العيد وجار عليه حكمها وعن ابي هريرة
قال بينما الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرابهم
اذ دخل عمر بن الخطاب فاهوى الى الحصباء بحصبهم فقال
صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر متفق عليه وعن عائشة قالت
جاء حبش ينفنون يوم عيد في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه
وسلم فوضعت راسي على منكبه فجعلت انظر الى لعبهم قال ابو عبيد
المراد من هذه الرخصة في النظر الى اللهو ولا حجة فيه للنضر الى الملاهي
المنهي عنها من المزامير والمزابر واما حمل الدرق يوم العيد فقد
في السنن لابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم رخص ان يلبس السلاح فيلبس السلاح في العيدين
الا ان يكون احضرة العدو وعن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحمل السلاح يومين الا ان يخافوا عدوا وعن عفان ابن
ابي عاتكة او لمن خرج بالسلاح يوم العيد يريد من الوليد
خرج يوم بن صفين من لخمي عليهم السلاح من باب الصغير
الى المصلى ووقف حتى انصرف ورجع بهم وهذا ان المسلمين
يتفق لم يكونوا يحملون السلاح في يوم عيد الا ان يرهب عدو فحينئذ

الألوكة
www.alukah.net

باب من ابواب دمشق يجلس على باب الذي يليه بمن معه من شرطه وحرسه
بالسيوف والرماح حتى ينصرف الامام وفي القول السديد رايت
اهل المدينة الشريفة يفعلون هذه الخصلة الظريفة يخرجون
الى مصلى العيد خارج البلد بين يديهم وعسكرهم حوله على هيئة
ومعهم السلاح من السيوف والرماح ويدقون الطبول انتهى
قلت في هذه الازمنة انما صاروا يصلون العيد في المسجد
النبوي بعد خطبة عند الوجه الشريف ثم بعد الجمعة ثم يأتي
للمحراب فيصلي ويخطب فينزل فيدعوا بالمحراب النبوي
تقبل الله ذلك فائدة اخرج ابو داود عن انس رضي الله عنه
له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يشهد فمن ازهم راى
الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا
الى مصلاهم وحمل على ذلك فقوي على انها اذا كانت شهادة بعد
الزوال اما لو كانت قبله فكذلك ما عدا الاول بعد فان شهدوا
وعدلوا اول النهار صلوها حينئذ ان اتسع الوقت
الباب الثالث في اعمال متعلقة بعيد الاضحى
من ذلك الاضحية عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما عمل
ابن ادم من عمل يوم النحر احب الى الله عز وجل من هراقة الدم
وانه ليأتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم
يقع من الله تعالى بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا
وفي رواية بانقضاء زمن صلاتنا وخطبتي العيد عن البراء
ابن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال
اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان يصلي فانما هو
لحم عجل لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار
فقال يا رسول الله اني ذبحت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال

اجعلها

اجعلها مكانها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك وعن عقبة
ابن عمرو رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يذبح ويذبحوا بالمصلى واعلام
الاضحية وافضلها نوعا مذكور في كتب الفقهية لطيفة
قال ابراهيم بن موسى رأيت فتحا الموصلي في يوم عيد اضحى وقد
ثم بح الفتاء فنظر الى زقاق فسمعته يقول تقرب المقربون
اليك بقربانهم وانا اتقرب اليك بصوتي يا محبوب كم
تتركني في ازقة الدنيا بصوتي وقضى عليه وهو قائل فقاه الله
لطيفة اخرى في كتاب عقلاء المجانين لابن الدغشي
ابن محمد بن حبيب المفسر عن ابي جعفر الباجي الغرناطي قال
لقيت علبان في يوم عيد على سدة سوق ايم قد قصد صغيرة فلما
توسطها رفع راسه وهو يقول اللهم لك صام الصائمون ولك
قام القائمون وقد قربوا قربانهم ودخلوا امارتهم وانت
باغايتهم وقد قربت قرباني فليت شعري ما صنعت فقربان
اللهم اصبحت لا من الى ولا عندي طعام فاجعل قرباني منك
المغفرة فلما ان ارقده وثب وهو على وجهه ولولده رضي الله عنهم
ان عيد سوح بيت الاهي ... وصلاة بذاك في يوم عيد
نعم صاف في قضاء الله عنا ... وهي فضل من ربنا للسعيد
ان هذا الذي قلت الاماني ... طول عمري فضل رب المجيد
فاجعلنا عكة فقري عياني ... وصاف في طيب هذا العيد
وادم لي خيرا فانت ملاذي ... يا الهي وسيدي ومعيني
واعف عني وعن جميع البرايا ... وارسل الريح بين كل القيد
قال مولانا قدس الله تعالى روحه ونور مرقده وضريحه ثم بحمد الله
صحوه يوم الثلاثاء خامس عشر من رمضان المعظم احد شهور سنة
خمس وثلاثين بعد الالف حتى بالخير وان قبل بحرمة النبي
وقد كان بها عافى عن فرج من عينة نهار الجمعة سابع عشر شوال عشية